

عندما يتحدث الاقتصاديون في الرياضة.. تختلف حسابات الربح والخسارة

أحمد بومهي

أيام قليلة تفصلنا عن انطلاق مباريات كأس العالم، الحدث الذي ينتظره معظمنا. ولأن الاقتصاد وأهله جزء من هذا العالم، وربما جزء مهم، حيث الأموال تمر عبره، طرحت «الانباء» هذه الأسئلة على مجموعة من رؤساء ومسؤولين في البنوك والشركات الاستثمارية والنقلية وحتى المسؤولين الحكوميين المعنيين بالاقتصاد إذا كانوا يتابعون الرياضة وهل تشغلهم عن عملهم، ومن يشجعون ومن يتوقعون فوزه.

فالوقت يهتما في عالم الاقتصاد، لأنه يعني مالا، كما تهتمنا الرياضة نفسها، لأنها في نهاية الأمر أصبحت جزءا من الاقتصادات، بل هي اقتصاد قائم بنفسه، وبعض الدول الأوروبية تفكر حتى باحتسابها ضمن مؤشرات رئيسية لنتاجها القومي.

أما مدى الاهتمام بالرياضة والتشجيع وتوقعات الفوز، فهي أسئلة جدية بالعرف على جانب آخر من أهل الاقتصاد، حيث هناك غير الأرقام المعقدة وحسابات الربح والخسارة، وأن كانت الرياضة تفرض معادلة الربح والخسارة، لكن تبقى «غذاء للروح» كما يعبر عنها وكيل وزارة التجارة والصناعة عبدالعزيز الخالدي.

ومن مفارقات إجابات الاقتصاديين أن 60% من المصرفيين لا يتابعون مباريات كأس العالم، وعلى الأغلب الكؤوس الأخرى، بينما بدأ 40% يعيشونها «لحد الشغف».

التعليق الطريف

أما أطرف التعليقات فجاءت من رئيس البنك التجاري علي الموسى الشخصية المحبوبة والمعروفة برسائلها رسائل ذات مغزى عندما قال انه «لا يدي عن المباريات شيئا.. والحالة الوحيدة التي ستمتع فيها عندما يتأهل المنتخب الكويتي». بالمقابل، كانت لافتة أيضا تمنى الرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية محمد المطيري بـ «ظهور مشرف للفريق الجزائري.. العربي الوحيد المشارك بالمونديال».

من ناحية المتابعة، فإن 70% من الاقتصاديين يتابعون مباريات كأس العالم، لكن ثلثهم تقريبا لا تشغلهم عن عملهم.. كما يقولون.. ومن الأمور اللافتة في المتابعة، أن أغلب الاستثماريين يتابعون بشكل أو بآخر المباريات الرياضية عموما وكأس العالم خصوصا، وربما هذا ناتج عن ضيق الفرص المحلية التي صرفتهم عن متابعة حمول الأسهم الكويتية المضجرة نحو لعبة كثيرة الحركة والحماس.

على العكس، يبدو قلة من النفطيين مهتمين بالمتابعة عموما، وربما لأن المشاريع النفطية الكويتية في أوج عصرها حاليا. وعند الحديث عن الدول التي يشجعها المهتمون، يأتي الإسبان في المرتبة الأولى، ثم تتعادل البرازيل وألمانيا.

لكن عندما يأتي الحديث عن توقعات الفوز غير الدول التي يشجعونها، فإن ألمانيا تحصد المرتبة الأولى، يليها البرازيل، بينما لم يكن هناك تفاؤل كبير للأرجنتين.

وتبقى هذه التوقعات مجرد آراء شخصية، لأن الحظ يلعب هنا أكثر من استنتاجات الأرقام في عالم المال، علما أن السنوات الأخيرة أظهرت فشل أغلب الاقتصاديين العالميين في توقع الآتي بالارزاق.

صناعة الأرزجل

ورغم ذلك، يبقى مؤشر صناعة «الأرزجل» الوحيد الآخذ بالارتفاع منذ عرف العالم الساحرة المستديرة. فكل يوم ترتفع قيمة لاعبي هنا بمئات الملايين وتسمع عن صفقة شراء لاعب تعادل إنشاء مدن. فوحدها صفقة انتقال كريستيانو رونالدو من مانشستر يونايتد إلى ريال مدريد الإسباني بلغت 96 مليون يورو أو نحو 36 مليون دينار (تعادل قيمة البنية التحتية لمشروع شمال غرب المنطقة الصليبخات السكنية).

وبالمقابل، تبلغ إيرادات أكبر ناديين رياضيين بالعالم ريال مدريد وبرشلونة 1,2 مليار دولار سنويا، وقيمتها تفوق 6,5 مليارات دولار، وعليك تخيل كم تحني إسبانيا بفضل شهرتهما العالمية، هذا ناهيك عن تحول الأندية نفسها لشركات مدرجة بالبورصات العالمية، بينما تتسابق دول لشراؤها كما فعلت الإمارات وقطر، بينما الأخيرة حاربت لاستضافة كأس العالم، وتسبق الزمن لإنجاز المطلوب منها قبل موعد كأس العالم 2022.

فريق العمل:

محمود فاروق - أحمد مقربي - عاطف رمضان - شريف حمدي

كأس العالم.. برؤية اقتصادية

60% من المصرفيين لا يتابعون الساهرة

المستديرة

أتابع المباريات

70%

لا أتابع المباريات

30%

لا تشغلني عن العمل

65%

تشغلني عن العمل

35%

غالبية الاقتصاديين.. إسبان

ألمانيا الأوفر حظا في توقعات الاقتصاديين.. يليها البرازيل

البرازيل تتساوى مع ألمانيا في قلوب الاقتصاديين

الأرجنتين.. قلة يحبونها.. ويتوقعون فوزها

إعداد: شريف حمدي

لا أشجع.. ولا أتابع



أحمد الزين الرئيس التنفيذي لشركة



ماجد العجيل رئيس مجموعة بنك برقان



د. حمد الحساوي الأمين العام لاتحاد مصارف الكويت



محمود النوري رئيس بنك الخليج ساينا



لؤي مقاسم الرئيس التنفيذي بالبنك الدولي



أسعد السعد الرئيس التنفيذي لشركة صناعة الكيماويات البترولية



أحمد الجميل نائب الرئيس التنفيذي لمصفاة مينا عبدالله



عبدالمجيد الشطي رئيس اتحاد المصارف السابق

الوكيل.. برازيلي ألماني

أتابع كأس العالم فالرياضة غذاء الروح. الفرق المحببة: البرازيل وألمانيا. أتوقع فوز البرازيل أو ألمانيا أو فرنسا. لا يشغلني عن العمل شيء لكنني أخصص وقتا لمتابعة المباريات مساء.



وكيل وزارة التجارة والصناعة عبدالعزيز العاملي

السلمي.. حريص جداً

أحرص جدا على متابعة مباريات البطولة الكبرى في العالم. تأخذ مني بعض الوقت. أشجع الفريقين الإسباني والأرجنتيني. أتوقع فوز الأرجنتين.



ماجد السلمي نائب رئيس اتحاد شركات الاستثمار

الموسى.. كويتي بامتياز

لا أتابع مباريات كأس العالم.. ولا أدري عنها شيئا. الحالة الوحيدة التي ستدفعني للمتابعة والاهتمام أن يكون المنتخب الكويتي ضمن المتأهلين واللاعبين بكأس العالم.



رئيس البنك التجاري الكويتي علي الموسى

المطيري.. إسباني

أتابع كأس العالم ودوري أبطال أوروبا. أشجع فريق إسبانيا. أتوقع فوز البرازيل. أتمنى الظهور المشرف للفريق الجزائري العربي الوحيد المشارك في المونديال.



محمد المطيري الرئيس التنفيذي لشركة البرؤل الوطنية الكويتية

صرخوه.. أرجنتيني

نعم، أتابع كأس العالم. أشجع الأرجنتين. أتابع المباريات المهمة فقط. أتوقع فوز ألمانيا.



فيصل صرخوه الرئيس التنفيذي لشركة كاسكو

محفوظ.. مع المطبخ الإيطالي

أشجع المطبخ الإيطالي. والذي أكثر حرصا مني على متابعة مباريات كأس العالم.



إلهام محفوظ رئيسة الجهاز التنفيذي بالوكالة بالبنك التجاري

الشمري.. رياضي مخضرم

أشجع البرازيل والأرجنتين. المباريات لا تشغلني عن العمل. أنا رياضي مخضرم وأتابع الدوريات الأوروبية باستمرار. حين فوز الفريق الذي أشجعه ترتفع معنوياتي مما يعود بالفائدة على العمل. أتوقع فوز ألمانيا.



علي دغيم الشمري الرئيس التنفيذي لشركة الكويتية لنظف الخليج

السولي.. متابع جيد

أتابع مباريات كأس العالم بشكل جيد. أشجع الفرق التي تلعب بشكل راق. لا تشغلني عن العمل. أتوقع فوز المنتخب الألماني.



سليمان السولي رئيس شركة الساحل للاستثمار

العيسى.. مع القوية

أشاهد مباريات كأس العالم في حال تواجدت بمطعم أو كافيه وتوجد مباراة قوية. لا تشغلني عن العمل. أشجع للعبة الخلوطة. أتوقع فوز ألمانيا بالبطولة.



عثمان العيسى مدير عام الشركة الكويتية للمفصاة

الماجد.. إنجلترا فقط

أتابع مباريات كأس العالم. أشجع فريق إنجلترا. أتوقع فوز فريق البرازيل. لا تشغلني عن أداء عملي في البنك.



عادل الماجد نائب الرئيس والرئيس التنفيذي لبنك بوبيان

الهاجري.. مع الدولة

لست مهتما بكأس العالم. أركز على الحسابات المالية واقتصاد الكويت والمركز المالي للدولة وكل ما يؤثر عليه مما يتطلب متابعة مستمرة لأحداث العالم الاقتصادية التي تزايدت في الآونة الأخيرة، بالإضافة إلى متابعة كل ما يتعلق بالصناعة النفطية.



علي الهاجري العضو المنتدب للشؤون المالية في مؤسسة البرؤل الكويتية

النفيسي.. مهتم بالثلاثي

أتابع مباريات البرازيل والأرجنتين وإسبانيا باهتمام. تؤثر على العمل خاصة عند متابعة المباريات المتأخرة. أتوقع فوز البرازيل.



رشيد النفيسي رئيس شركة مزايما للرياضة

المعجل.. إنجليزي

أخصص جزءا من وقتي لمتابعة المباريات المهمة. متابعة البطولة لا تؤثر علي في العمل. أشجع فريق إنجلترا. أتوقع فوز البرازيل.



سامي المعجل رئيس فريق التحليل المالي بالبورصة

العقاد.. حريص جداً

حريص جداً على متابعة مباريات كأس العالم. أشجع فريق البرازيل. أتمنى فوز الفريق البرازيلي.



ميشال عقاد رئيس الجهاز التنفيذي بالبنك الأهلي الكويتي

اللوغانى.. أولوية بالمنزل

أتابع كأس العالم. أشجع منتخب البرازيل. لا تشغلني المباريات عن العمل. لكنني أولوية على أي نشاط منزلي آخر. قد يكون المنتخب الإسباني مرشحاً قوياً للفوز بالبطولة.



جمال اللوغانى نائب العضو المنتدب في قطاع التسويق العالمي بمؤسسة البرؤل الكويتية

علي.. المهمة فقط

لست من المهتمين ولكنني أشاهد عددا محدودا من المباريات المهمة. لا تأخذ مني وقتا كثيرا خاصة في رمضان لأنني أكون مشغولا بأمر آخر. أتوقع فوز إسبانيا أو ألمانيا.



سعدون علي نائب رئيس شركة القرن لصناعة الكيماويات البترولية

المطوع.. إسباني

أتابع كأس العالم. أشجع الفريق الإسباني وأتمنى حصوله على كأس العالم.



خالد المطوع رئيس شركة استدامة القابضة

الثنيان.. لدرجة الشغف

أتابع مباريات كأس العالم بشغف. فريقا الأرجنتين وإسبانيا المفضلان لدي، وفي حال فوز أحدهما ساكون سعيدا.



فوزي الثنيان مدير عام شؤون مجلس إدارة البنك الأهلي الكويتي

الصبيح.. إنجليزي

أشجع فريق إنجلترا. أتابع مباريات كأس العالم في حالة عدم اشتغالي بالعمل.



براك الصبيح المدير العام السابق لهيئة العامة للصناعة

المنيع.. في الكويت فقط

أتابع مباريات كأس العالم في حالة تواجدي في الكويت أما إذا سافرت الى الخارج فيصعب متابعتها.



عماد المنيع رئيس شركة بيت إدارة السيولة

الوكيلة.. إسبانية

أتابع كأس العالم. أشجع فريق إسبانيا وأحرص على متابعتها. لا تشغلني المباريات عن العمل، وأتابعها في وقت الفراغ. أتوقع فوز فريق إسبانيا أو البرازيل.



الوكيلة المساعدة لنظف السياحة في وزارة التجارة سميرة الغريب

زينل: لست مهووساً

لدي اهتمام بكأس العالم ولكن ليس بدرجة الهوس. أتمتع خلال مشاهدة مباريات كأس العالم. أشجع فريق إسبانيا وأتوقع فوزه بكأس العالم.



جاسم زينل عضو إدارة البنك الدولي